



الدورة السادسة والثلاثون للجنة التنفيذية  
للاتحاد البرلماني العربي

مقر جامعة الدول العربية  
القاهرة - جمهورية مصر العربية

23 كانون الأول / ديسمبر 2024

تقرير

**تقرير اجتماع**  
**الدورة السادسة والثلاثين للجنة التنفيذية**  
**للاتحاد البرلماني العربي**  
**القاهرة - جمهورية مصر العربية-23 كانون الأول/ ديسمبر 2024**

انعقد في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة - جمهورية مصر العربية الشقيقة، يوم الاثنين الواقع في 23 كانون الأول/ ديسمبر 2024، اجتماع الدورة السادسة والثلاثين للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي، برئاسة معالي السيد إبراهيم بوغالي، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس المجلس الشعبي الوطني في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة، وقد شارك في هذا الاجتماع ممثلو الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد البرلماني العربي من البلدان الآتية:

1. سعادة الأستاذ خالد موسى عيسى أبو حسان - المملكة الأردنية الهاشمية.
2. سعادة السيد سلطان سالم الزعابي - دولة الإمارات العربية المتحدة.
3. سعادة السيد أحمد عبدالواحد قراطة - مملكة البحرين.
4. سعادة السيد بدر الدين القمودي - الجمهورية التونسية.
5. سعادة السيد ساعد عروس - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
6. سعادة السيد محمد حسن فارح - جمهورية جيبوتي.
7. سعادة الدكتور عبد العزيز بن إبراهيم المهنا - المملكة العربية السعودية.
8. سعادة السيد سعيد محمد محمود - جمهورية الصومال الفيدرالية.
9. سعادة الدكتور محمد صديق محمد - جمهورية العراق.
10. سعادة الدكتور حمود بن أحمد بن محمد البحيائي - سلطنة عُمان.
11. سعادة السيد موسى حديد - دولة فلسطين.
12. سعادة الدكتور سلطان بن حسن الدوسري - دولة قطر.
13. سعادة الأستاذ ميشال موسى - الجمهورية اللبنانية.
14. سعادة المستشار أحمد سعد الدين - جمهورية مصر العربية.
15. سعادة المستشار السيد الحسن الحسناوي - المملكة المغربية.
16. سعادة السيد سيد أحمد محمد الحسن الدويري - الجمهورية الإسلامية الموريتانية.
17. سعادة السيد عبد الكريم مشعوف الاسلمي - الجمهورية اليمنية.

## أولاً - جلسة الافتتاح:

في بداية الاجتماع تم قراءة الفاتحة والترحم على أرواح الشهداء الذين قضوا نتيجة الممارسات الهمجية التي ينتهجها الاحتلال الصهيوني العاشم في عدوانها ضد الأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة وعموم الأراضي الفلسطينية المحتلة.

بعد ذلك ألقى معالي السيد إبراهيم بوغالي - رئيس الاتحاد البرلماني العربي - رئيس المجلس الشعبي الوطني في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة، الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

السادة الأفاضل، أعضاء اللجنة التنفيذية،

السيد الأمين العام،

الحضور الكريم،

يطيب لي أن أرحب بكم في اجتماع الدورة السادسة والثلاثين (36) للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي، الذي ارتأينا عقده للمرة الثانية في مقر جامعة الدول العربية، من أجل تمكين كل الإخوة الأعضاء من الحضور والمشاركة.

هذا الاجتماع الذي ينعقد في مرحلة دقيقة من تاريخ أمتنا، حيث تتصاعد التحديات وتتعدد الأزمات على جميع المستويات العربية الإقليمية والدولية، وفي قلب هذه الأحداث، تقف فلسطين شامخة، رغم قسوة الاحتلال العاشم الذي يعن في استخدام أشرس أساليب القمع والتهجير ضد أبناء شعبها الأبي.

إن ما يتعرض له إخواننا في قطاع غزة من قصف عشوائي وحصار خانق، وما يواجهه أهلنا في القدس والضفة الغربية من سياسات عنصرية وممارسات استيطانية، يمثل جرماً نازفاً في جسد الأمة العربية، ووصمة عار في جبين الإنسانية الصامته. الأمر الذي يفرض علينا جميعاً، الحرص على أن تكون مخرجات اجتماعنا في مستوى إدراكنا المشترك كبرلمانيين لحجم التحديات التي تواجه أمتنا.

إن معاناة شعبنا الفلسطيني يجب أن تكون وقودًا يدفعنا إلى توحيد الصفوف وتحقيق التكامل العربي في مختلف المجالات، فليس أمامنا اليوم خيار سوى الوقوف بحزم ضد محاولات فرض الأمر الواقع على أرض فلسطين التاريخية، والتمسك بدعم حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وعلى الجانب الآخر، فإن منطقتنا العربية تواجه تهديدات متعددة، من استمرار النزاعات المسلحة إلى الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي تضع شعوبنا أمام تحديات وجودية حقيقية.

إن هذه الأزمات تتطلب منا العمل على وضع رؤى واستراتيجيات واضحة، تركز على تعزيز الأمن القومي العربي، وتفعيل آليات التعاون البرلماني العربي، من أجل بناء مستقبل أفضل لشعبونا، يركز على العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة. ووجودنا اليوم، هو تعبير عن التزامنا الجماعي بواجبنا البرلماني في الدفاع عن قضايا شعبونا، وتعبير عن قناعتنا، بأهمية الدور المنوط بالبرلمانات العربية في المرحلة الراهنة، وما يوجبه علينا من عمل وجهد والتزامات سياسية وأخلاقية.

### الحضور الكرام،

إن الأوضاع الدولية الراهنة، المتمثلة في التغيرات الجيوسياسية المتسارعة وصراعات القوى الكبرى، تضع منطقتنا أمام اختبارات صعبة. وإننا في هذا السياق، مطالبون بتحسين بلداننا من تداعيات هذه التحولات، من خلال تعزيز الشراكات الإقليمية والدولية التي تحفظ مصالحنا، والعمل على تحقيق التكامل الاقتصادي العربي كخطوة استراتيجية لضمان الاستقلالية والازدهار.

وفي هذا الإطار، علينا التأكيد مجددًا على أهمية الاتحاد البرلماني العربي كأداة فعّالة لتعزيز الحوار والتعاون بين برلماننا، من أجل ترسيخ صوت عربي واحد وقوي على الساحة الدولية، قادر على الدفاع عن حقوق أمتنا العربية وقضاياها المصيرية. وفي الوقت ذاته، علينا التحرك بشكل فاعل في مختلف الفضاءات البرلمانية، والعمل المشترك مع نظرائنا وشركائنا في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية، من أجل تحسيس البرلمانيين عبر العالم بقضايانا وفي طليعتها قضية الشعب الفلسطيني.

ومع التطورات الأخيرة التي تشهدها سوريا الشقيقة، فإن علينا التأكيد على دعمنا المطلق لسيادة سوريا ووحدتها الترابية، ونرحب بكل جهد سياسي يقوده السوريون أنفسهم، في سبيل تحقيق تطلعات الشعب السوري الشقيق، مع تأكيد رفضنا القاطع لتقسيم سوريا وإدانتنا لكل اعتداء أو انتهاك لحرمتها الترابية.

وفي المقام ذاته، نوّكد على مسؤولية الأمم المتحدة، إزاء الانتهاكات الجسيمة للكيان الصهيوني للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وضرورة السهر على ضمان الاحترام الكامل لاتفاق فض الاشتباك لسنة 1974. مع تحديد الدعوة للانسحاب التام للكيان الصهيوني من الجولان السوري وكافة الأراضي العربية المحتلة، من أجل سلام عادل وشامل.

## الحضور الكريم،

إن شعوبنا تنتظر منا إسهامات ملموسة ترقى إلى تطلعاتها وآمالها، والدور المنوط بالاتحاد البرلماني العربي، باعتباره من الركائز الأساسية للعمل العربي المشترك والفضاء التمثيلي للشعوب العربية، يكتسي أهمية بالغة في ظل الأوضاع الحساسة والاستثنائية التي تمر بها المنطقة، والتي تتطلب تعزيز التنسيق البرلماني العربي وتوحيد مختلف الجهود من أجل مواجهة التحديات الإقليمية والدولية.

وعليه فإننا مدعوون جميعاً، للعمل من أجل تطوير وتعزيز آليات وأساليب عمل اتحادنا وتمكينه من مواكبة المتغيرات المتسارعة، وجعله أكثر فاعلية في استثمار العلاقات الثنائية ومتعددة الأطراف لبرلماننا مع نظيراتها عبر العالم، من أجل إحداث اختراقات نوعية، تعزز مكانة الأمة العربية على الساحة الدولية وتخدم قضاياها الحيوية.

كما يتعين علينا التركيز على تطوير البنية المؤسساتية للاتحاد وتوسيع نطاق اهتماماته، ليشمل مجمل القضايا الجوهرية التي تهم شعوبنا ودولنا، ولا سيما التنمية بمفهومها الشامل وتعزيز مبادئ الحوكمة والتكامل الاقتصادي وغيرها من المسائل، حتى يكون للبرلمانيين العرب، من خلال هذا الاتحاد، بصمتهم ولمستهم الواضحة في صياغة مستقبل مشترك مزدهر لشعوبنا قاطبة.

ما نأمل، أن يسهم اجتماعنا هذا في الدفع به قدماً، ليكون اتحادنا البرلماني العربي بحق، أداة فعالة لتعزيز التنسيق بيننا ودعم التضامن والعمل العربي المشترك.

ولا يفوتني، أن أثنى كل ما تبذلونه من جهود صادقة، وعمل دؤوب في مختلف المحافل الوطنية والإقليمية والدولية، من أجل دعم قضايا أمتنا العادلة وكذا دوركم المحوري في الدفاع عن تطلعات شعوبنا.

أشكركم على كرم الإصغاء، وأتمنى أن تكمل أعمالنا بالتوفيق والنجاح.

**والسلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاته.**

\*\*\*\*\*

## ثانياً – المناقشات والتوصيات والقرارات:

بدأت جلسة العمل الأولى برئاسة معالي السيد إبراهيم بوغالي، رئيس الاتحاد البرلماني العربي ورئيس المجلس الشعبي الوطني في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. وخلال الجلسة، استعرض سعادة الأمين العام البنود المدرجة على جدول أعمال الاجتماع، الذي وافقت عليه اللجنة التنفيذية. وبعد مداوات موسعة، تم إقرار التوصيات التالية:

### 1- فيما يخص تقرير الأمين العام للاتحاد (البند الثاني):

- أ. تنفيذ قرارات المؤتمر السادس والثلاثين للاتحاد، والسابع والثلاثين الطارئ للاتحاد.
- ب. أنشطة الأمانة العامة للاتحاد منذ انعقاد الدورة 34 للجنة التنفيذية للاتحاد، وحتى تاريخ انعقاد الدورة 36 للجنة التنفيذية للاتحاد.

بعدما استعرض سعادة الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي تقريره الإخباري الذي تناول تنفيذ قرارات المؤتمر السادس والثلاثين للاتحاد، والمؤتمر السابع والثلاثين الطارئ، إضافةً إلى أنشطة الأمانة العامة منذ انعقاد الدورة الرابعة والثلاثين للجنة التنفيذية وحتى انعقاد الدورة السادسة والثلاثين. وقد تضمن التقرير استعراضاً للقرارات التي تم تنفيذها وتلك التي لا تزال قيد الإنجاز.

" أوصت اللجنة بالموافقة على محتوى التقرير، ورفعها إلى المؤتمر القادم للاتحاد البرلماني العربي للمصادقة عليه".

ج. حول وضع مقر الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي:

استعرضت اللجنة التقرير المقدم من الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي، الذي تناول بالتفصيل وضع مقر الأمانة العامة الحالي في لبنان، مسلطاً الضوء على التحديات التي تعيق سير عمل الأمانة العامة. وأوضح التقرير العقبات الإدارية واللوجستية المرتبطة بالوضع الأمني والظروف السياسية الراهنة، والتي أثرت بشكل مباشر على أداء الأمانة العامة وفعاليتها. وخلال المناقشات، تقدم سعادة السيد موسى حديد باقتراح الموافقة على نقل المقر إلى القدس، في خطوة تحمل تحديات كبيرة، لكنها تعكس موقفاً قوياً ورسالة واضحة عن مدى تمسك الاتحاد البرلماني العربي بالقضية الفلسطينية ودعمه الثابت لها.

وبعد أن قدم العضو المشارك من دولة قطر الشقيقة، اقتراحاً بشأن تعديل الميثاق ليشمل إعادة النظر في المقر الدائم للاتحاد، حيث حظي هذا الاقتراح بدعم وموافقة معظم أعضاء اللجنة. وبعد مناقشات مستفيضة واقتراحات عدة من أعضاء اللجنة المشاركين بهذا الخصوص:

## أوصت اللجنة بالآتي:

أ- "تُكَلَّف الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي بإعداد خطاب يُعَمَّم على المجالس والبرلمانات العربية الأعضاء، لدراسة إمكانية استضافة مقر الاتحاد، مع التمني عليها دراسة الأمر وإبداء الرأي، في أجل أقصاه نهاية شهر كانون الثاني /يناير 2025، تمهيداً لرفع الاقتراحات إلى اللجنة التنفيذية القادمة".

ب- "تشكيل لجنة خاصة تتولى مهمة تعديل الميثاق، تشمل مهامها إعادة النظر والبت نهائياً بخصوص المقر الدائم للاتحاد مع وضع مقاييس واضحة في مقدمتها الاستقرار السياسي والاقتصادي، على أن تعقد اللجنة اجتماعاً بهذا الشأن في بداية شهر شباط / فبراير 2025، وتقوم بإعداد تقرير يعمم على المجالس والبرلمانات العربية لاستقطاب آرائهم، تمهيداً لرفع الاقتراحات إلى اللجنة التنفيذية القادمة".

حيث تتشكل اللجنة من الأعضاء الممثلين للدول التالية، بإشراف من رئاسة الاتحاد البرلماني العربي:

- سعادة المستشار أحمد سعد الدين - جمهورية مصر العربية.
- سعادة الأستاذ خالد موسى عيسى أبو حسان - المملكة الأردنية الهاشمية.
- سعادة الدكتور عبد العزيز بن إبراهيم المهنا - المملكة العربية السعودية.
- سعادة الدكتور حمود بن أحمد بن محمد اليحيائي - سلطنة عُمان.
- سعادة الدكتور سلطان بن حسن الدوسري - دولة قطر.

ج. حول مذكرة الأمانة العامة للاتحاد حول المركز المالي للفترة من 2024/05/21 ولغاية 2024/06/30، شهادة المحاسب القانوني وتقرير تدقيق الحسابات للفترة من 2024/05/21 ولغاية 2024/06/30، القوائم المالية موقوفاً بتاريخ 30 حزيران / يونيو 2024.

بعد أن استعرضت اللجنة المذكرة المقدمة من الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي بشأن المركز المالي للفترة من 2024/5/21 إلى 2024/6/30، وهي الفترة التي كانت تحت إدارة الأمين العام السابق، والمرفق بها تقرير مدقق الحسابات والقوائم المالية لنفس الفترة، أوصت اللجنة بحفظ التقرير واعتماد انطلاقة جديدة تستند إلى معايير إدارية، مالية، ومحاسبية واضحة ومنضبطة من خلال:

تشكيل لجنة مالية مختصة تضم الأعضاء الممثلين للدول التالية بإشراف من رئاسة الاتحاد البرلماني العربي:

- سعادة السيّد أحمد عبد الواحد قراطة - مملكة البحرين.
- سعادة السيّد سعيد محمد محمود - جمهورية الصومال الفيدرالية.
- سعادة الدكتور محمد صديق محمد - جمهورية العراق.
- سعادة السيد عبد الكريم مشعوف الاسلمي - الجمهورية اليمنية.

أ- تُكَلِّف اللجنة المالية بمراجعة ميزانية الاتحاد، مع دراسة إمكانية تحويل الأموال إلى دولة تتمتع بالاستقرار الاقتصادي لضمان إدارتها بكفاءة. كما تُعنى اللجنة بإعادة النظر في طريقة إعداد الميزانية الحالية، بما يضمن تحسين كفاءة الإنفاق وتعزيز الاستخدام الأمثل للموارد المالية.

ب- تكلف اللجنة المالية بإعداد تقرير شامل بهذا الشأن وتُكَلِّف الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي بتعميم التقرير على المجالس والبرلمانات العربية قبل موعد انعقاد اجتماعات القادمة بمدة كافية، لتمكينها من إجراء دراسة معمقة وشاملة.

ت- في إطار ترشيد الإنفاق وتعزيز الاستخدام الأمثل للموارد المالية، أوصت اللجنة التنفيذية اتخاذ مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى تحقيق الشفافية المالية وضمان الكفاءة في استخدام الموارد، مع التركيز على تعزيز آليات اتخاذ القرار المدروس بما يخدم الأهداف الاستراتيجية للاتحاد البرلماني العربي، وذلك على النحو الآتي:

1. وقف المشاركة في الأنشطة التي لا تحقق جدوى واضحة.

2. تجميد دفع الاشتراك للاتحاد البرلماني الإفريقي.

3. تجميد دفع الاشتراك للمعهد العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية.

4. تجميد خدمات الترجمة.

هـ- فيما يخص موضوع الشعب البرلمانية المدينة بديون عام 2024 وما قبل.

استعرضت اللجنة مذكرة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي بشأن الشعب البرلمانية المدينة حتى عام 2024 وما قبله، والتي تضمنت قائمة بالشعب البرلمانية المتأخرة في سداد مساهماتها والدول التي قامت بتسوية التزاماتها المالية، بالإضافة إلى إجمالي المستحقات المطلوبة من الشعب البرلمانية الأعضاء المدينة عن السنوات السابقة حتى عام 2024، والموقوفة بتاريخ 2024/11/30، والتي بلغت (2,049,739). كما أوضحت المذكرة أن إجمالي المستحقات المطلوبة من الشعب البرلمانية الأعضاء المدينة بمساهمات عام 2024 فقط، والموقوفة بتاريخ 2024/11/30، بلغت (243,320).

أوصت اللجنة بالآتي:

تُكَلِّف اللجنة المختصة بالشؤون المالية والميزانية بدراسة الطلبات المقدمة من الدول الأعضاء لاسيما الطلب المقدم من الجمهورية التونسية الشقيقة، وجمهورية مصر العربية الشقيقة التي أثارت أن هناك طلبات سابقة من مجلس الشعب المصري بخصوص الإعفاء من الديون لم تعرض، مع مراعاة المبررات والظروف الخاصة بكل دولة على حدة، وإعداد تقرير شامل يُرفع إلى اجتماع اللجنة التنفيذية القادم للنظر فيه واتخاذ القرار المناسب.

\* \* \*

## 2- فيما يخص تقرير لجنة جائزة التميز البرلماني العربي (البند الثالث):

بعد استعراض محتوى تقرير اللجنة الخاصة بجائزة التميز البرلماني العربي وما تضمنه من قرارات وتوصيات، لوحظ أن الأعداد المقدمة للتنافس على هذه الجائزة حسب الفئات كانت محدودة ولم تتجاوز الأعداد المطلوبة. وفي ضوء هذا النقص، ومن منطلق الحرص على تقدير جهود جميع المشاركين وتشجيعهم على الاستمرار في العمل المتميز، وبعد التأكد من توافق معايير جميع المرشحين مع الضوابط الواردة في اللائحة التنظيمية للجائزة، قررت اللجنة الموافقة على جميع الترشيحات حسب الفئات الواردة لها، وجاء هذا القرار نظراً لعدم توافر المنافسة للمرشحين، بسبب محدودية العدد الوارد.

حيث أكدت اللجنة على أهمية توسيع قاعدة المشاركة من قبل الشعب البرلمانية الأعضاء مستقبلاً لضمان تحقيق الأهداف المرجوة من الجائزة بشكل أفضل.

### أوصت اللجنة بالآتي:

الموافقة على محتوى تقرير لجنة جائزة التميز البرلماني العربي، المتضمن منح الجائزة للأسماء المبينة أدناه حسب الفئات، وأوصت برفعه إلى المؤتمر القادم للاتحاد البرلماني العربي للمصادقة عليه.

### الفتة الثانية – (عضو البرلمان):

النائب الثاني لرئيس مجلس النواب (سابقاً) – عضو برلمان (سابق) – دولة ليبيا	سعادة الدكتور أحمد حمد علي حومه
عضو مجلس الشورى – سلطنة عمان	سعادة عبدالله بن أحمد بن عبدالله آل مالك
عضو مجلس الشورى – المملكة العربية السعودية	سعادة الدكتور فهد بن حمود العنزي
عضو مجلس النواب – الجمهورية اللبنانية	سعادة الأستاذ سمير الجسر
عضو مجلس النواب – جمهورية مصر العربية	سعادة الدكتورة سحر عبد المنعم عطية

الفتنة الثالثة – (أمين عام البرلمان):

سعادة السيدة كريمة محمد عبدالله مصطفى العباسي	أمين عام مجلس الشورى – مملكة البحرين
سعادة الدكتور خالد بن سالم بن سعيد السعيدي	أمين عام سابق مجلس الدولة – سلطنة عمان

الفتنة الرابعة – (باحث برلماني):

السيدة منى عدنان كمال	مدير عام مجلس النواب – الجمهورية اللبنانية
السيد عبداللطيف فاروق أحمد	كبير باحثين في المكتب الفني للأمين العام لمجلس النواب للشؤون الخارجية والمؤتمرات البرلمانية الدولية – جمهورية مصر العربية

– مقترح "تعديل البند أ – الفقرة 1 من المادة (4) في اللائحة التنظيمية لجائزة التميز البرلماني العربي، لاختيار اللجنة التنفيذية لعضوية لجنة الجائزة بحيث تصبح دورية".

- أوصت اللجنة بتأجيل تعديل البند (أ) – الفقرة (1) من المادة (4) في اللائحة التنظيمية لجائزة التميز البرلماني العربي، إلى حين إعداد مذكرة من قِبَل الخبراء البرلمانيين في لجنة الجائزة حول التعديلات المقترحة.
- كما أوصت اللجنة برفع هذه المذكرة إلى الأمانة العامة للاتحاد لتعميمها على المجالس والبرلمانات العربية، بهدف استقطاب آرائهم وملاحظاتهم بهذا الشأن، تمهيداً لاعتماد التعديلات بشكل نهائي.

\* \* \*

**3- فيما يخص الدورة 37 للجنة التنفيذية للاتحاد (البند الرابع)**

بعد استعراض المذكرة المتعلقة بمكان وزمان انعقاد الدورة السابعة والثلاثين للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي، قررت اللجنة استمرار الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة لرئاسة الاتحاد البرلماني العربي لسنة قادمة، تقديرًا لدورها القيادي وجهودها الدؤوبة في خدمة أهداف الاتحاد. كما أوصت اللجنة بإحالة الأمر لرئاسة الاتحاد للتنسيق مع الأمانة العامة للتشاور واتخاذ القرار المناسب بشأن تحديد تاريخ ومكان انعقاد الاجتماع، على أن يتم ذلك قبل نهاية شهر شباط / فبراير 2025.

\* \* \*

#### 4- فيما يخص مشروع جدول أعمال المؤتمر 38 للاتحاد البرلماني العربي (البند الخامس):

بعد استعراض المذكرة المقدمة من الأمانة العامة بشأن مشروع جدول أعمال المؤتمر الثامن والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي القادم، ومناقشة ما ورد فيها، واستناداً إلى الفقرة (أ) من المادة (17) من ميثاق الاتحاد التي تنص على الآتي:

" تتولى اللجنة التنفيذية الاختصاصات الآتية:

أ. اقتراح جدول أعمال المؤتمر وموعد ومكان انعقاده."

أوصت اللجنة بإحالة الأمر إلى رئاسة الاتحاد البرلماني العربي والأمانة العامة للتشاور واتخاذ القرار المناسب بشأن إجراء التعديلات اللازمة على مشروع جدول الأعمال، بما يتوافق مع التوصيات والقرارات الصادرة عن الدورة السادسة والثلاثين للجنة التنفيذية.

\* \* \*

#### 5- فيما يخص تحديد مكان وتاريخ انعقاد المؤتمر 38 للاتحاد البرلماني العربي (البند السادس):

قررت اللجنة، بناءً على تمديد فترة رئاسة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة للاتحاد البرلماني العربي لعام إضافي، عقد المؤتمر المقبل للاتحاد في الجزائر. كما أوصت بإحالة الأمر لرئاسة الاتحاد للتنسيق والتشاور مع الأمانة العامة لضمان اتخاذ كافة التدابير الضرورية وتحديد الموعد الأنسب لعقد المؤتمر.

وبعد مناقشات مستفيضة حول الاقتراحات المقدمة من الدول الأعضاء بخصوص عنوان المؤتمر القادم، تم اعتماد مقترح المملكة العربية السعودية الشقيقة، ليكون المؤتمر القادم للاتحاد البرلماني العربي تحت عنوان:

" دور الاتحاد البرلماني العربي في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية".

\* \* \*

#### 6- فيما يخص إقرار قائمة المنظمات المدعوة إلى حضور أعمال المؤتمرات القادمة للاتحاد (البند السابع):

بعد استعراض اللجنة قائمة المنظمات المقترحة لحضور المؤتمر القادم للاتحاد البرلماني العربي، أوصت اللجنة بالموافقة على القائمة المرفقة، مع التأكيد على ضرورة التنسيق المسبق لضمان مشاركة فعالة تسهم في تحقيق أهداف المؤتمر.

مع اضافة المنظمات التالية:

- الجمعية البرلمانية لرابطة دول جنوب شرق آسيا (ASEAN)
- رابطة العالم الإسلامي
- برلمان عموم أمريكا اللاتينية والكاريبي (برلاتينو).
- منظمة التعاون الإسلامي.
- برلمان جنوب إفريقيا.

وبعد مناقشة المقترحات المقدمة من أعضاء الشعب البرلمانية، تم اعتماد القائمة التالية:

### أولاً- المنظمات والهيئات العربية:

1. جامعة الدول العربية والهيئات التابعة لها.
2. البرلمان العربي.
3. اتحاد المغرب العربي.
4. مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي.
5. اتحاد المحامين العرب.
6. اتحاد الحقوقيين العرب.
7. جمعية الأمناء العاميين للبرلمانات العربية.
8. مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
9. منظمة المرأة العربية.
10. الاتحاد العام للصحفيين العرب.
11. اتحاد إذاعات الدول العربية.
12. ائتلاف البرلمانيات من الدول العربية لمناهضة العنف ضد المرأة.
13. منتدى البرلمانيين العرب للسكان والتنمية.
14. المعهد العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية.
15. مؤسسة الفكر العربي.
16. المجلس الدولي للغة العربية.
17. الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.
18. الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.
19. اتحاد الشباب العربي.
20. الاتحاد العام للطلبة العرب.
21. الاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب.

### ثانياً - المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية:

22. الاتحاد البرلماني الدولي.
23. الاتحاد البرلماني الإفريقي.
24. برلمان جنوب افريقيا
25. الجمعية البرلمانية لرابطة دول جنوب شرق آسيا (ASEAN)
26. رابطة العالم الإسلامي

27. منظمة التعاون الإسلامي.
28. اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
29. البرلمان الأوروبي.
30. الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا.
31. الجمعية البرلمانية لاتحاد الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة.
32. رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي.
33. برلمان البحر الأبيض المتوسط.
34. برلمان عموم أمريكا اللاتينية والكاريبي (برلاتينو).
35. الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط.
36. الجمعية البرلمانية الآسيوية.
37. رابطة برلمانيون لأجل القدس.

\* \* \*

### ثالثاً - شكر وتقدير

في نهاية هذا الاجتماع تقدمت اللجنة بالشكر والتقدير إلى كل من:

- ❖ معالي السيد إبراهيم بوغالي، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس المجلس الشعبي الوطني في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة، على جهوده الحثيثة التي تهدف إلى تمكين الاتحاد من تحقيق أهدافه، وعلى مساهمته الفاعلة في إنجاح أعمال اللجنة وحسن إدارته لجلسات الاجتماع.
- ❖ معالي المستشار الدكتور حنفي جبالي، رئيس مجلس النواب في جمهورية مصر العربية الشقيقة، تقديراً لاهتمام المجلس ودعمه لإنجاح أعمال الاجتماع.
- ❖ معالي الأستاذ أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، على استضافة مقر الجامعة لأعمال الاجتماع.
- ❖ الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي، وجهاز الأمانة العامة على ما يقومون به من جهود ساهمت في تحسين أداء عمل الاتحاد، وأبرزت أنشطته بشكل ملموس.

\* \* \*

## ملخص بتوصيات وقرارات اللجنة التنفيذية

أولاً: أوصت اللجنة بالموافقة على محتوى تقرير الأمين العام فيما يخص "تنفيذ قرارات المؤتمر السادس والثلاثين للاتحاد، والسابع والثلاثين الطارئ للاتحاد. وأنشطة الأمانة العامة، ورفعته إلى المؤتمر القادم للاتحاد البرلماني العربي للمصادقة عليه".

ثانياً: تُكَلَّف الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي بإعداد خطاب يُعَمَّم على المجالس والبرلمانات العربية الأعضاء، لدراسة إمكانية استضافة مقر الاتحاد، مع التمني عليها دراسة الأمر وإبداء الرأي، في أجل أقصاه نهاية شهر كانون الثاني /يناير 2025، تمهيداً لرفع الاقتراحات إلى اللجنة التنفيذية القادمة".

ثالثاً: تشكيل لجنة خاصة تتولى مهمة تعديل الميثاق بإشراف من رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، تشمل مهامها إعادة النظر والبت نهائياً بخصوص المقر الدائم للاتحاد مع وضع مقاييس واضحة في مقدمتها الاستقرار السياسي والاقتصادي، على أن تعقد اللجنة اجتماعاً بهذا الشأن في بداية شهر شباط / فبراير 2025، وتقوم بإعداد تقرير يعمم على المجالس والبرلمانات العربية لاستقطاب آرائهم، تمهيداً لرفع الاقتراحات إلى اللجنة التنفيذية القادمة".

رابعاً: تشكيل لجنة مالية بإشراف من رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، تُكلف بمراجعة ميزانية الاتحاد، مع دراسة إمكانية تحويل الأموال إلى دولة تتمتع بالاستقرار الاقتصادي لضمان إدارتها بكفاءة. كما تُعنى اللجنة بإعادة النظر في طريقة إعداد الميزانية الحالية، بما يضمن تحسين كفاءة الإنفاق وتعزيز الاستخدام الأمثل للموارد المالية.

خامساً: تكلف اللجنة الخاصة بالشؤون المالية بإعداد تقرير شامل بهذا الشأن، وتُكَلَّف الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي بتعميم التقرير على المجالس والبرلمانات العربية قبل موعد انعقاد الاجتماعات القادمة بمدة كافية، لتمكينها من إجراء دراسة معمقة وشاملة.

سادساً: في إطار ترشيد الإنفاق وتعزيز الاستخدام الأمثل للموارد المالية، أوصت اللجنة التنفيذية الآتي:

- 1- وقف المشاركة في الأنشطة التي لا تحقق جدوى واضحة.
- 2- تجميد دفع الاشتراك للاتحاد البرلماني الإفريقي.
- 3- تجميد دفع الاشتراك للمعهد العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية
- 4- تجميد خدمات الترجمة.

**سابعاً:** تُكَلِّف اللجنة المختصة بالشؤون المالية والميزانية بدراسة الطلبات المقدمة من الدول الأعضاء لاسيما الجمهورية التونسية الشقيقة وجمهورية مصر العربية الشقيقة، مع مراعاة المبررات والظروف الخاصة بكل دولة على حدة، وإعداد تقرير شامل يُرفع إلى اللجنة التنفيذية للنظر فيه لاتخاذ القرار المناسب.

**ثامناً:** وافقت اللجنة على محتوى تقرير لجنة جائزة التميز البرلماني العربي، وأوصت برفعه إلى المؤتمر القادم للاتحاد البرلماني العربي للمصادقة عليه.

**تاسعاً:** قررت اللجنة استمرار الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة في ترؤس رئاسة الاتحاد البرلماني العربي لسنة قادمة، تقديرًا لدورها القيادي وجهودها الدؤوبة في خدمة أهداف الاتحاد. كما أوصت اللجنة بإحالة الأمر لرئاسة الاتحاد للتنسيق مع الأمانة العامة للتشاور واتخاذ القرار المناسب بشأن تحديد تاريخ ومكان انعقاد الدورة الـ 37 للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي، على أن يتم ذلك قبل نهاية شهر فبراير 2025.

**عاشراً:** أوصت اللجنة بإحالة الأمر إلى رئاسة الاتحاد البرلماني العربي والأمانة العامة للتنسيق والتشاور بشأن إجراء التعديلات اللازمة على مشروع جدول الأعمال بما يتوافق مع التوصيات والقرارات الصادرة عن الدورة السادسة والثلاثين للجنة التنفيذية. **حادي عشر:** أوصت اللجنة بعقد المؤتمر القادم للاتحاد البرلماني العربي، في الجزائر -الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وإحالة الأمر إلى رئاسة الاتحاد وأمانته العامة للتشاور واتخاذ التدابير المناسبة بشأن تحديد الوقت المناسب لعقد المؤتمر.

**ثاني عشر:** أوصت اللجنة بالموافقة على القائمة المرفقة لحضور المؤتمر القادم للاتحاد البرلماني العربي، إضافة المنظمات التالية:

- الجمعية البرلمانية لرابطة دول جنوب شرق آسيا (ASEAN)

- رابطة العالم الإسلامي

- برلمان عموم أمريكا اللاتينية والكاريبي (برلاتينو).

- منظمة رابطة التعاون الإسلامي.

- برلمان جنوب إفريقيا.

مع التأكيد على أهمية التنسيق المسبق لضمان مشاركة فعّالة تسهم في تحقيق أهداف المؤتمر. كما طلبت بعض الدول الأعضاء إضافة عدد من المنظمات الأخرى إلى قائمة الحضور، مع مراعاة المعايير المتفق عليها لضمان انسجام التوجهات والأهداف المشتركة بين الاتحاد وهذه المنظمات.

ثالث عشر: في نهاية هذا الاجتماع تقدمت اللجنة بالشكر والتقدير إلى كل من:

- ❖ معالي السيد إبراهيم بوغالي، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس المجلس الشعبي الوطني في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة، على جهوده الحثيثة التي تهدف إلى تمكين الاتحاد من تحقيق أهدافه، وعلى مساهمته الفاعلة في إنجاح أعمال اللجنة وحسن إدارته لجلسات الاجتماع.
- ❖ معالي المستشار الدكتور حنفي جبالي، رئيس مجلس النواب في جمهورية مصر العربية الشقيقة، تقديراً لاهتمام المجلس ودعمه لإنجاح أعمال الاجتماع.
- ❖ معالي الأستاذ أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، على استضافة مقر الجامعة لأعمال الاجتماع.
- ❖ الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي، وجهاز الأمانة العامة على ما يقومون به من جهود ساهمت في تحسين أداء عمل الاتحاد، وأبرزت أنشطته بشكل ملموس.